سنتان من الإعمار.. حضرموت والمهرة تستعيدان بعضاً من عافيتهما.. ومسلسل الإعمار يتواصل

استعادت محافظتا حضرموت والمهرة يوم الرابع والعشرين من شهر أكتوبر المنصرم الذكريات الأليمة لكارثة السيول التي اجتاحت المحافظتين في أكتوبر من العام٢٠٠٨م وحلت في الرابع والعشرين من أكتوبر الماضي الذكرى الثانية للكارثة التي ضربت بقوة مخلفة أضرارا مادية ومعنوية ونفسية مازالت تلقي بظلالها على حياة المتضررين الذين لازالوا يكابدون آثارها رغم الجهود الحكومية التي كانت حاضرة منذ الإعلان عن نكبة المحافظتين بتلك الكارثة وخلال عامين منذ إنشاء صندوق الإعمار عملت الحكومة على معالجة آثار الكارثة من خلال إنشاء الصندوق والتسريع من وتائر عملية الإعمار في كافة القطاعات المتضررة ،وبجهود كافة الجهات الرسمية والشعبية ومنظمات المجتمع المدني وبدعم الأشقاء والأصدقاء تسير عملية البناء لما خلفته الكارثة صوب مستويات جيدة من الإنجاز لتخفيف معاناة المتضررين في كافة القطاعات وإغلاق ملف الإعمار بشكل نهائي.

ولمزيد من التوضيحات حول ماقدمه صندوق الإعمار منذ الإنشاء وحتى اليوم من منجزات على صعيد تعويض المتضررين في كافة القطاعات ومستوى الإنجاز فيها وأبرز الصعوبات التي ساهمت في تأخر تعويض بعض القطاعات المتضررة كان لنا لقاء خاص بالمناسبة مع وكيل وزارة الأشغال العامة والطرق المهندس عبدالله محمد متعافي المدير التنفيذي لصندوق إعادة إعمار محافظتي حضرموت والمهرة ليستعرض ما تم انجازه حتى الآن والذي تحدث قائلاً:

المكلا /مجدي باز ياد

– نشكر لكم هذه المتابعة لمستوى إنجاز أعمال الصندوق خلال العامين الماضيين للوقوف عن كثب على مستوى الإنجاز في مجال عملية الإعمار في محافظتي حضرموت والمهرة ، والحقيقة أن الإعمار لم يبدأ منذ الكارثة نظرا لمشكلات رافقت عملية حصر الأضرار التي رفعت للصندوق من بعض الجهات ، لكن الصندوق بدأ ترتيب أوضاعه منذ أغسطس ٢٠٠٩م بشكل فعلي وكرست الجهود في تعويض كافة القطاعات سواء المنازل التي تضررت كليا في وادي وساحل حضرموت والمهرة بشكل متواز، وكذا تنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية بالتسريع من وتيرة الإعمار في تلك القطاعات ، حيث تم إنجاز ما نسبته ٨٥٪ من عقود المباني المتضررة كلياً، وتم بناء مبان حديثة وجديدة في مديريات عدة منها السوم والقطن وأرياف المكلا وسيحوت وكذا إنجاز أكثر من ٧٠٪ من خلال توقيع العقود وإعطاء المتضرر خاصية متابعة وتنفيذ مشروعه مع المقاول وتدريبه وتوجيهه بعد أن أقر الصندوق تلك الآلية لتلافي الكثير من المشاكل ودفع الأقساط المتبقية للمتضرر بحسب نسب الإنجاز في كل قطاع.

استكمال تعويض القطاعين السمكي والجزئي

– يشير المهندس عبدالله متعافي إلى أن الصندوق استكمل تعويضات القط اعين الجزئي والسمكي حيث أغلق هذا الملف في ساحل حضرموت منذ نوفمبر ٢٠٠٩م ، ويجري حاليا استكماله في المهرة، أما القطاع الزراعي فان الصندوق يعمل بوتيرة متسارعة خاصة وأن هذا القطاع يرتبط ارتباطا وثيقاً بمعيشة المواطن وتحسين الاقتصاد الوطني بشكل عام ، وتشمل إعادة الإعمار تأهيل القنوات والسواقي والضمر والمزارع المطمورة ، وكذا تعويضات مناحل العسل ، حيث تم تدشين العمل في قطاع المناحل في يناير ٢٠١٠م في محافظة المهرة ، وفي رمضان في وادي حضرموت ، وكذا تدشين الثورة الحيوانية على مستوى كافة المديريات .

تعويضات النخيل

– فيما يخص المزارع التي تضررت من الكارثة تم التعاقد مع مؤسسة الخدمات الزراعية لإستيراد ٢٥٠ ألف فسيلة نخيل بجودة ومواصفات عالية بالتعاون مع مكتب الزراعة من خلال وضع خطط وبرامج على مدى عامين ابتداء من أغسطس ٢٠١٠م ، وتم حتى الآن استيراد عشرة آلاف فسيلة سيتم تجهيزها على مدى ستة أو أربعة أشهر واختيار المواقع الصالحة في أراضي المتضررين.

والحقيقة أن ثمة دورات تدريبية ستنظم للمزارعين لتدريبهم على كيفية التعامل مع الفسائل التي يتوقع أن تعطي إنتاجية تصل إلى أربعة أضعاف إنتاجية النخيل المتضرر إلى جانب مقاومتها للأمراض المنقولة بين النخيل مثل حشرة دوباس النخيل ، كما أن الصندوق يعمل على معالجة بعض الأراضي التي فقدت التربة من كارثة السيول في عام ٢٠٠٨م وسيتم معالجتها ، إضافة إلى تأهيل السواقي والضمر التي تضررت في مناطق مختلفة في ساحل ووادي حضرموت ، وثمة عمل آخر ينتظر الصندوق في مجال معالجة أسباب الكارثة وهو معالجة مشكلة شجرة السيسبان التي كانت تحتل الكثير من مواقع المياه والمنحدرات الجبلية ومنع سريان وجريان المياه والتي أدت خلال الكارثة إلى مفاجأة المتضررين خاصة في وادي حضرموت ، ونعمل حاليا على التنسيق مع مكتبي الزراعة في الوادي والساحل لتحديد مسارات هذه المواقع واقتلاع وإزالة شجرة السيسبان في عدة مناطق لحمايتها من كارثة أخرى وندعو السلطتين المركزية والمحلية لوضع برنامج استراتيجي لمكافحة هذه الشجرة التي قد تساعد في تفاقم كارثة أخرى.

خطط لمواجهة الكوارث

– ويقول المهندس عبدالله متعافي : يعتبر صندوق الإعمار أحد الصناديق التي أقيمت لإنجاز المهمة الأساسية في إصلاح أضرار الكارثة لكن الصندوق لديه خطط وبرامج أخرى يسعى لتنفيذها مستقبلا منها إنشاء مركز للتنبؤ بالكوارث بالتنسيق المباشر مع السلطة المحلية في حضرموت والمهرة والدفاع المدني ونسعى لجلب عدد من صفارات الإنذار لمنطقة وادي حضرموت إضافة إلى إجراءات سيتخذها الصندوق بالتنسيق مع لجنة الطوارئ برئاسة وكيل وادي حضرموت عمير مبارك عمير سيتم بموجبها اعتماد عدة برامج مستقبلية في مجال التنبؤ بالكوارث.

مشروع لحماية المكلا من الكوارث

– يواصل المهندس متعافي حديثه حول الإجراءات المتبعة لحماية المدن من الكوارث ويشير في هذا الصدد إلى مشروع خور المكلا السياحي الذي تحول من وضع بيئي سيئ الصيت إلى مشروع ضخم ومتكامل لحماية مدينة المكلا من السيول الجارفة وأقرب مثال هو صموده ونجاحه أمام السيول الجارفة ونسعى حاليا لتنفيذ مشاريع مماثلة في وادي حضرموت لتحويل بعض مجاري السيول والمنحدرات إلى مصدر أمن بعد أن كانت مصدر قلق وخوف للمواطنين ، كما نسعى إلى الاستفادة من المياه الجارية والنازلة من المنحدرات والجبال والأودية وتحديد مساراتها وسرعتها والاستفادة منها في ترسيب الذهب والمياه الجوفية حتى لا تذهب هدراً إلى البحر.

تدخل في مشاريع البنى التحتية :

– يشارك صندوق الإعمار عدد من الجهات المانحة والصناديق في مجال إعادة تأهيل مشاريع الطرقات والجسور حيث يمول البنك الدولي طريق عبدالله غريب إلى وادي حضرموت بكلفة خمسة وثلاثين مليون دولار وكذا الصندوق العربي للإنماء الذي يمول مشاريع بأكثر من مائة مليون بنسبة ٣٠٪ من ذات المبلغ لإنشاء جسور وسوف تستكمل كافة الطرق الحضرية والجسور في المكلا وسيئون والمناطق الداخلية وستعلن المناقصات بعد تأهيل مكاتب لتقديم تصوراتها ودراساتها للإعلان عن مناقصات التنفيذ أوائل عام ٢٠١١م. والحقيقة أن اللجنة الفنية الهندسية لإعداد الدراسات والتصاميم المشكلة من صندوق إعادة الإعمار ومكتب وزارة الأشغال العامة والطرق قد عقدت مؤخرا اجتماعا لها بحضور المسئولين في صندوق الإعمار ومكتب الأشغال بساحل حضرموت.

لمناقشة التهيئة والإعداد للبدء في إنجاز الدراسات التنفيذية لمشاريع الجسور والطرقات التي تضررت من كارثة السيول في أكتوبر من عام ٢٠٠٨م.

وأشار المهندس متعافي إلى أن الاتفاق شمل عدة طرق منها طريق العيون ـــ عبدالله غريب وأغلب الطرق في وادي حضرموت بما في ذلك الجسور والعبارات ، حيث تم تسليم المقاولين المشاريع للبدء في إنجازها في مديريات ساحل ووادي حضرموت وأضاف متعافي أن هناك مسارات أخرى في مجال الطرق سيتم ترميمها إلى جانب أن ثمة مناقصة لعدد من المشاريع رست على شركة أردنية تقوم حاليا بتنفيذ مرحلة التصاميم ، مشيرا إلى أن صندوق الإعمار سيتولى تنفيذ بقية الطرقات المتضررة ويجري في هذا الإطار لتأهيل شركات محلية ومكاتب هندسية لتصميم بقية مشاريع الطرقات التي لم تدخل في إطار مشاريع البنك الدولي والصندوق العربي للإنماء ، وسيتم نهاية العام الجاري استكمال كافة الدراسات الخاصة لتدشين العمل في تلك المشاريع مطلع العام٢٠١١م.

تعويض المتوفين من الكارثة

– أكد المدير التنفيذي لصندوق إعادة الإعمار بمحافظتي حضرموت والمهرة الوكيل المهندس عبدالله محمد متعافي أن مجلس إدارة صندوق الإعمار أقر صرف تعويضات المتوفين من كارثة الأمطار والسيول بعد أن تمت الموافقة على ذلك من قبل إدارة الصندوق في اجتماعها الأخير موضحا أنه يجري حاليا الاتفاق على قيمة وكيفية التعويض

شكر وعرفان

– بعد عامين من الكارثة نتوجه بخالص شكرنا وتقديرنا للقيادة السياسية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح الذي شارك في المنحة أثناء وقوعها من خلال تجشمه عناء السفر إلى حضرموت للإطلاع عن كثب على حجم الأضرار المادية والمعنوية وتوجيهه كافة الجهات بسرعة إغاثة المنكوبين والشكر موصول لمجلس إدارة صندوق الإعمار ممثلة في الدكتور علي محمد مجور – رئيس مجلس الوزراء ووزارة الأشغال والتخطيط والسلطتين المحليتين في حضرموت والمهرة ممثلة بالأستاذين سالم أحمد الخنبشي وعلي محمد خودم ووكيل وادي حضرموت عمير مبارك عمير والشكر موصول للمملكة العربية السعودية وعاهلها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي قدم منحة مالية مقدارها مائة مليون دولار نقداً لأهله المتضررين في المحافظتين ودولة الإمارات العربية المتحدة على تلبيتها لنداء الإغاثة الذي أطلقه فخامة رئيس الجمهورية من خلال إرسال مخيم طبي ميداني متكامل للمناطق الأكثر تضررا ومنع أية أضرار بيئية إلى جانب إرسال المعونات الغذائية والطبية وأخيراً المكرمة التي قدمها سمو الشيخ خليفة بن زايد لبناء ألف وحدة سكنية للمتضررين في وادي وساحل حضرموت بكلفة مائة مليون درهم إماراتي والتي يجري العمل في بنائها حاليا وكافة دول الخليج ومنها الكويت التي تساهم عبر الصندوق العربي للإنماء وأضاف متعافي إن مباني المتضررين في مشروع خليفة بن زايد تستكمل خلال اثني عشر شهرا.، كما شكر المهندس متعافي مكتب الاستشاري هاني السحولي ومشاركيه.

معوقات وتسارع :

– يقول المهندس متعافي فيما يخص المعوقات التي تواجه سير عمل الصندوق فإن العمل يسير بشكل تسارعي وهندسي وهذا تؤكده عمليات صرف التعويضات منذ بداية ٢٠٠٩م النصف الثاني من العام نفسه ومطلع العام ٢٠١٠م حيث كان الصرف لا يتعدى مائتين وسبعين مليون ريال شهريا فيما بلغ في بعض الأشهر ٢٠١٠م إلى مليار شهريا ما يدل على أن عملية الإنجاز تمر بشكل جيد ونحن لا ننكر أن ثمة معوقات تصادفنا لكن المشكلة ليست في الصندوق بل في بعض الجهات التي رفعت كشوفات متأخرة لكننا تداركنا الوضع بعرض الكشوفات على اجتماع مجلس الإدارة في سيئون والتحقق منها لإقرارها والموافقة عليها وفي هذا الإطار نحث كافة الجهات على التعاون وتضافر الجهود وتسهيل المهام ليعمل الصندوق بشكل أفضل خلال المرحلة القادمة.

تأهيل المعالم الأثرية بحضرموت

– أكد الوكيل المهندس عبدالله محمد متعافي المدير التنفيذي لصندوق الإعمار لمحافظتي حضرموت والمهرة أن الإدارة التنفيذية للصندوق تولي المعالم الأثرية كامل اهتمامها مضيفا أنه وجه فرعي الصندوق في المكلا وسيئون بترميم عدد من المعالم التاريخية والأثرية التي تضررت جراء الكارثة التي ألمت بحضرموت في العام ٢٠٠٨م ودعا المهندس متعافي إلى إعادة تأهيل تلك المعالم بوصفها أحد المواقع التاريخية البارزة في حضرموت وواجهتها الرئيسية ، مشيرا إلى أن صندوق الإعمار سيسهم في تمويل هذه المشاريع الأثرية والحفاظ عليها من الإندثار والتقادم ، وأكد متعافي أن الصندوق سيتعاقد في هذا الإطار مع مقاولين متخصصين في مجال ترميم المعالم الأثرية بما يسهم في إظهارها بلونها التراثي والحضاري حيث سيتم إعادة تأهيل سدة العيدروس بالشحر بمبلغ سبعة ملايين ريال.

مناقصات لمشاريع البنى التحتية

– فتح صندوق الإعمار مؤخراً مظاريف ثلاث مناقصات لمشاريع البنية التحتية لشبكات المجاري والمياه والكهرباء بمنطقة ثبي بمديرية تريم البالغ كلفتها الإجمالية (٣٥٦) مليون ريال والتي ستقام عليها إحدى مدن سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وذلك بحضور الوكيل المهندس عبدالله محمد متعافي – المدير التنفيذي للصندوق – وجميع المقاولين وممثليهم المتقدمين لتلك المناقصات البالغ عددهم (١٢) مقاولا من أبناء المنطقة والبعض الآخر من خارجها وشملت المناقصة الأولى توريد وتنفيذ شبكة مجاري الصرف الصحي في منطقة ثبي (١) و ثبي (٢) بمديرية تريم بكلفة إجمالية بلغت (١٤٠) مليون ريال وتشمل المناقصة الثانية توريد وتنفيذ شبكة المياه لمنطقة ثبي (١) و ثبي (٢) بكلفة تقديرية بلغت ١٦ مليون ريال، فيما شملت المناقصة الثالثة توريد وتنفيذ شبكة الكهرباء الداخلية في منطقة ثبي (١) وثبي (٢) بكلفة تقديرية حوالي (٢٠٠) مليون ريال .

نسب إنجاز متسارعة

– حقق صندوق الإعمار بساحل حضرموت نجاحات واضحة وملموسة رغم عقبات البداية وحجم الصعوبات التي واجهها في بداية مشواره في تعويض المتضررين في كافة القطاعات ، لكن عجلة البناء مالبثت أن تحركت وبتسارع في أواخر العام ٢٠٠٩م فأغلق فرع الصندوق بالمكلا خلال أشهر القطاعين الجزئي والسمكي إلى جانب دوره في تعويض المتضررين كليا من خلال توفير الإيجارات الشهرية لمراكز الإيواء والاتفاق مع المتضررين بالتنسيق مع مقاولين لإنجاز المنازل وتسليمها للمتضررين بعد دفع الأقساط لكل متضرر.

وللمزيد حول منجزات الصندوق خلال النصف الأول من العام الجاري ٢٠١٠م يتحدث المهندس لطفي عبدالرحمن البعسي – مدير صندوق الإعمار بساحل حضرموت – في ثنايا هذا اللقاء لتوضيح ما تحقق حتى الآن وأبرز الصعوبات الماثلة أمام إدارة الصندوق فرع المكلا.

مبادرة إماراتية سخية

– السيد خلفان سيف الكندي – مدير مكتب الهلال الأحمر الإماراتي باليمن – تحدث عن المنحة الإماراتية التي قدمها منحة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لبناء ١٠٠٠ وحدة سكنية بمبلغ ١٠٠ مليون درهم إماراتي

وقال لـ«الثورة»: (جاءت مكرمة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة –حفظه الله– إلى إخوانه في الشعب اليمني الشقيق إثر سيول عام ٢٠٠٨م وتعاطف سموه مع المحن التي أصابت المنطقة في حضرموت ، ونتيجة لذلك كانت المبادرة السخية من سموه إلى إخوانه في اليمن الشقيق طبعا حجم هذه المنحة كان ١٠٠٠ مسكن ، ٨٠٠ خصصت لتريم وسيئون وقسمت على ٨ مواقع وبدأ العمل في موقعين ، و٢٠٠ مسكن في مديرية المكلا ، وسيكون العمل في هذه المواقع على شكل مراحل وقد بدأ العمل في موقعين وإن شاء الله في المواقع المتبقية سنستكملها بالتواصل والتنسيق المستمر مع إدارتي الصندوق في المكلا وسيئون.

وخلال زيارتنا الأخيرة للمواقع في وادي وساحل حضرموت اطلعنا على مستوى الأعمال الجارية في بناء مدينة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان السكنية بموقعي «ثبي١ ، وثبي ٢» بمديرية تريم البالغ عددها نحو ١٧٢ وحدة سكنية خاصة بمتضرري كارثة السيول التي شهدتها حضرموت أواخر أكتوبر ٢٠٠٨م والمقدمة كمساهمة إغاثية من هيئة الهلال الأحمر الإماراتي ، وكذا على المواقع الخمسة الأخرى المخصصة لبناء نحو ٨٠٠ وحدة سكنية مماثلة في كل من مناطق باعطير وقاهر وروغة وخباية والقوز في مديرية تريم والأعمال الجارية فيها وتهيئتها لعملية البناء خلال الأيام القريبة القادمة ، وهنا أود أن أشيد بجهود السلطة المحلية و صندوق إعادة إعمار المناطق المتضررة في محافظتي حضرموت والمهرة والوحدة التنفيذية لمشاريع مدينة الشيخ خليفة بن زايد السكنية لتسهيل مهام المهندسين والمقاولين الذين يعملون في الميدان. متمنيا أن تتسارع وتيرة العمل خلال المرحلة المقبلة للبدء في الخطوات الحقيقية لتشييد مدينة الشيخ خليفة بن زايد في الوادي والساحل).

تسارع في الإعمار

× المهندس لطفي عبدالرحمن البعسي – القائم بأعمال المدير العام لصندوق الإعمار بساحل حضرموت–، كيف تقيّمون نشاطكم في مجال تعويض المتضررين في كافة القطاعات بساحل حضرموت؟

– حقيقة رغم الصعوبات التي واجهناها في بداية العمل في إدارة الصندوق بالمكلا نتيجة بعض المشكلات التي طرأت على ملفات المتضررين فإن صندوق الإعمار بالساحل خطى خطوات جيدة من خلال تسريعه في استكمال الملفات وصرف التعويضات دون أي تأخير باعتماده لآليات جديدة تتضمن إغلاق ملفات عدد من القطاعات وإيجاد نقلة نوعية منذ أواخر العام ٢٠٠٩م بالبدء في تعويض المتضررين في القطاع الجزئي بصرف أكثر من خمسمائة وثلاثة عشر مليون ريال لعدد ألفين وثلاثمائة وثلاثة عشر مستفيدا ، كما استمر العمل في القطاع الكلي الذي قطع فيه شوطاً كبيراً بتعويض عدد من المنازل المتضررة عبر الاتفاق مع أرباب المنازل بالتعاقد مع مقاولين باختيارهم ودفع قسطين الأول بنسبة ٦٠٪ والثاني بنسبة ٣٠٪ بعد رفع شهادة إنجاز القسط الأول والإبقاء على ما نسبته ١٠٪ كقسط أخير ، ويبقى دور الصندوق إشرافي ورقابي على مدى مستوى الإنجاز ومتابعته ، حيث أن الصندوق في فرع المكلا صرف في القطاع الكلي أكثر من تسعمائة وأربعة وثمانين مليون ريال

تعويض المزارعين والنحالين

– دفع الصندوق تعويضات المتضررين في القطاع السمكي وإغلاق هذا القطاع بشكل نهائي نهاية العام ٢٠٠٩م وبلغ إجمالي ما صرف فيه أكثر من مائة وأربعة ملايين ريال ولم تبق إلا حالات نادرة تقدمت بتظلمات وتم إعادة النزول إليهم ورفع كشوفاتهم لإقرارها وتعويضهم في أقرب وقت ، فيما تم التركيز في القطاع الزراعي على الثروة الحيوانية والزراعية حيث بلغت الحالات المتضررة ثلاثمائة وتسعة وستين بكلفة إثنين وستين مليون ريال ومائة وعشرين ألفاً ، كما تم خلال تلك الفترة صرف إيجارات للمتضررين شهريا بحسب الفئات التي يتم تعويضها بلغت خمسمائة واثنين وأربعين حالة بمبلغ سبعة وثلاثين مليوناً ومائتين وسبعة وعشرين ألف ريال ، كما فتح المجال لتعويض النحالين والنخيل المتضرر من الكارثة لتعويضهم من الفسائل المستوردة من مؤسسة الخدمات الزراعية وسيتم تعويض النحالين في الشهر القادم بنهاية العام حيث ستوزع الاستمارات على النحالين بهدف استكمال بياناتهم والبدء في تعويضهم.

إنجاز خدمات البنى التحتية في مشروع خليفة

– في مجال الوحدات السكنية للمتضررين في القطاع الكلي قال المهندس البعسي إن إدارة الصندوق بساحل حضرموت تعمل في اتجاهين الأول يتضمن استكمال أعمال التسوية والطرقات وخدمات البنى التحتية في مشروع الشيخ خليفة السكني والثاني فيما يخص بناء وحدات سكنية في عدد من المواقع للمتضررين في مواقعهم حيث يتم في مديرية بروم ميفع إنشاء مجمع سكني بغيضة البهيش لاثني عشر متضررا بكلفة مائة وعشرة ملايين ريال وكذا مجمع غيل باوزير في العيون الذي يتم بموجبه إنشاء (٤٥) وحدة سكنية بكلفة مائتين وخمسة وثمانين مليون ريال وبلغت نسب الإنجاز فيه أكثر من ٧٠٪ ومجمع سكني آخر في مدينة شحير (٣٢) منزلا بكلفة ثلاثمائة وخمسة وعشرين مليون ريال ، إضافة إلى مجمع سكني في مديرية غيل باوزير بكلفة تتجاوز مائة وثلاثين مليون ريال وفي مدينة الشحر مجمع لثمانية وعشرين متضررا بكلفة تصل إلى أكثر من ثلاثمائة وثمانية وأربعين مليون ريال ، وأخيرا مجمع سكني في مديرية الريدة وقصيعر بمائة مليون ريال إضافة إلى تعويضات خاصة بالمتضررين كليا في مواقع آمنة حتى لاتتكرر الكارثة الأليمة

عزم وتأكيد

– وواصل المهندس لطفي البعسي – مدير فرع الصندوق بالمكلا – قائلا: «نؤكد عزم الصندوق بساحل حضرموت للمضي قدما لإنجاز المهام الموكلة إليه واستكمال معالجة الأضرار في مختلف القطاعات المتضررة لإنعاش الحياة الاقتصادية والاجتماعية للمتضررين واستكمال معالجة ما دمرته الأمطار والسيول في ٢٠٠٨م في البنية التحتية من طرقات وكهرباء ومياه وغيرها وفق توجيهات وسياسات الصندوق وبتوجيهات قيادتنا السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي يولي اهتماما خاصا لاستكمال التعويضات وتجاوز آثار تلك الكارثة، بالإضافة إلى اهتمامات الحكومة وجهود المهندس الوكيل عبدالله محمد متعافي – المدير التنفيذي للصندوق– وجهود السلطة المحلية في المحافظة والوادي والصحراء ممثلة بالأخوين سالم أحمد الخنبشي –محافظ المحافظة– وعمير مبارك عمير –وكيل المحافظة لشئون الوادي والصحراء».

أكثر من (3) مليارات

– قال المهندس/ محمد باعشر – القائم بأعمال مدير صندوق الإعمار فرع وادي حضرموت– «إن إجمالي ما صرفه صندوق الإعمار بوادي حضرموت حتى نهاية أكتوبر الماضي ٢٠١٠ م بلغ ملياراً و(٩٦٢) مليونا و(٩٨٣) ألفاً و(١٠٠) ريال استفاد منها (٣٣٩) متضررا تهدمت منازلهم كليا جرّاء الكارثة في مديريات سيئون وساه وحورة ووادي العين والقطن وشبام والسوم من إجمالي عدد الحالات بحسب الكشوفات المعتمدة البالغ عددها (٩٦٢) حالة، باستثناء مديرية تريم، لأنها تتبع مدينة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. مشيرا إلى أن التعويضات التي أنجزها الصندوق للأسر المتضررة منازلها جزئيا في تلك المديريات مضافة إليها مديرية تريم، وفي الفترة نفسها وصلت إلى مبلغ إجمالي قدره (مليار) و(١٩٩) مليونا و(١٧٨) ألفا و(٤٧٦) ريالا شملت (١٥٨١) أسرة من إجمالي (١٦٣٢) أسرة متضررة وبنسبة إنجاز وصلت إلى(٩٧٪).

ولفت إلى أن إجمالي حالات التعويضات في مجال الآبار والمضخات والمحركات والقنوات بحسب الكشوفات المعتمدة بالتنسيق مع مكتب الزراعة بلغ (١٢٤٢) حالة تم تعويض (١٠٦٠) حالة منها بمبلغ إجمالي (٦٤٠,٧٠١,٢٥٠) ريالا، فيما بلغ إجمالي عدد الحالات في الثروة الحيوانية المعتمدة (٨٠٣) متضررين تم تعويض(١٦١)متضررا منهم بمبلغ إجمالي (٤٥,٢٦٠,٠٠٠) ريال بنسبة انجاز(٢٠ ٪) و بلغ إجمالي المتضررين في الثروة النحلية (٢٢٣٥) حالة تم تعويض (٣١٥)حالة بمبلغ إجمالي بلغ (١٢١,٩٨٠,٠٠٠) ريال بنسبة انجاز بلغت(١٤ ٪) إضافة إلى تهذيب الأودية ومجاري السيول في عدد من الأودية المخطط لها بكلفة إجمالية بلغت (١٨٠,٢٠٩,٥٠٠) ريال .

وأضاف أن إجمالي تعويضات السواقي والضمر بحسب الكشوفات المعتمدة من المجالس المحلية التي بلغ عددها (٥١) ووادياً وضمراً بلغ (١٩٠,١٣٧,٦٢١) ريالاً تم البدء في (٤٠) وادياً وضمراً بمبلغ(٨٠,٣٤٨,٣٦٦) ريالا.إضافة إلى استكمال إجراءات الصرف في تعويضات المتوفين لـ (٢٣) متضرراً فيما بقية المتضررين سيتم استكمال الإجراءات الخاصة بهم في الأيام القلية القادمة».

1.2 مليار ريال لمتضرري المهرة

– أوضح مدير صندوق إعادة الإعمار بمحافظة المهرة المهندس محمد أحمد محيسن أن إجمالي المبالغ التي صرفها صندوق إعادة الإعمار فرع المهرة للمتضررين من كارثة السيول التي اجتاحت المحافظتين نهاية أكتوبر من العام ٢٠٠٨م، حتى نهاية الشهر الجاري مليار و٢٠٠ مليون ريال.

وأضاف في حديثه للثورة أنه تم إنجاز ٧٩٥ مبنى من المباني المتضررة جزئيا من إجمالي ٨٨٨ مبنى، بتكلفة ٣٩٥ مليونا و٦٩٨ ألف ريال، فيما يجري العمل في ٢٦ مبنى متضرراً كليا بتكلفة ٩٦ مليونا و٤٢٧ ألف ريال من إجمالي ٤٥ مبنى.

واستعرض مدير الصندوق فرع المهرة التعويضات التي صرفها الصندوق في القطاع الزراعي بالمحافظة والتي بلغت ١٨٥ مليونا و٨٧ ألف ريال موزعة على ١٣ مليونا و٣٤٥ ألف ريال لإعادة تأهيل وصيانة المضخات و١٤٠ مليونا و٦٢١ ألف ريال لإعادة تأهيل وصيانة الآبار.

إضافة إلى ما صرف في مجال الثروة الحيوانية وخلايا النحل بكلفة ١٣ مليونا و٥٦٠ ألف ريال، إضافة إلى ما تم صرفه في مجال الأسلاك الشائكة والحماية تم صرف ١٠ ملايين و١٧٠ ألف ريال، وسبعة ملايين و٣٩٠ ألف ريال في مجال الدفاعات الترابية.

واختتم محيسن تصريحه بالتأكيد على مواصلة العمل فيما يخص تعويضات المتضررين في القطاعات الأخرى حيث أشار إلى صرف الصندوق لتعويضات القطاع السمكي بحوالي ٩١ مليون ريال من إجمالي مبلغ التعويضات للقطاع السمكي البالغة ١٤٣ مليون ريال في مجال القوارب والمحركات ومعدات الإصطياد.

تتعاظم أفراح شعبنا بعيد الاستقلال مع احتضان بلادنا دورة كأس الخليج العربي لكرة القدم العشرين.